



المحبة

اطلبها قبل كل شيء

ابدأ هنا

- مَنْ هو الشخص الأكثر محبة الذي تعرفه؟ ما الذي يجعلك تصفه بهذا الوصف؟
- ما العلامات الحقيقية التي تجعلك تعلم أنك محبوب من قِبَل شخص ما؟

ناقش

- غالبًا ما يُشار إلى محبة الأم على أنها أعظم محبة. ما هو الشيء الفريد في محبة الأم؟
- لماذا تجذبنا وتُلهمنا هذه المحبة القوية والشديدة؟

استكشف الكلمة

(الجزء ١)

تحدّث يسوع عن المحبة في مناسبات متعددة. وما علّمه قد دفع بحدود فهمنا لماهية المحبة، وبموته على الصليب، أظهر المحبة المُضَحِّية المُطلقة التي نحن مدعوون للاقتداء بها. اقرأ الآيات التالية:

- متى ٢٢: ٣٦-٤٠
- يوحنا ١٣: ٣٤-٣٥
- لوقا ٦: ٣٢-٣٦

ناقش الأسئلة التالية:

- لماذا تعتقد أن المحبة هي أعظم وصية؟
- ما هو أعظم دليل على أننا تلاميذ ليسوع؟ لماذا؟
- مَنْ هم الأشخاص الذين نحن مدعوون إلى محبتهم؟ كيف يريد منا يسوع التعبير عن هذه المحبة؟

الفكرة الرئيسية

أعظم دليل على أننا تلاميذ يسوع هو محبتنا لبعضنا لبعض.

المحبة علامة النضج والنمو الروحي – أن نصبح أكثر وأكثر شبيهاً بيسوع. وكما يقول لوقا، فإنه عندما نحب مثله، فإننا نُظهر أننا أبناء الله.

لذلك، يجب أن يكون هدفنا، قبل كل شيء، هو اتباع المحبة.

استكشف الكلمة

(الجزء ٢)

اقرأ ١ كورنثوس ١٣

- في الآيات ١-٣، ما هي الصفات أو القدرات التي يقول بولس إن لا معنى لها بدون المحبة؟
- أي من هذه الصفات أو القدرات تقدّرهما أكثر بطبيعة الحال؟
- لماذا هي بلا منفعة بدون المحبة؟



اقرأ ببطء هذه القائمة المأخوذة من الآيات ٤-٧ وفكر في يسوع كالمثال الكامل لهذه المحبة تجاهنا

- الْمَحَبَّةُ تَصْبِرُ طَوِيلًا؛
- وَهِيَ لَطِيفَةٌ.
- الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ.
- الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ
- وَلَا تَتَكَبَّرُ.
- لَا تَنْصَرِفُ بِغَيْرِ لِيَاقَةِ،
- وَلَا تَسْعَى إِلَى مَصْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ.
- لَا تُسْتَفْرِزُ سَرِيعًا،
- وَلَا تُنْسِبُ الشَّرَّ لِأَحَدٍ.
- لَا تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ،
- بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ.
- إِنَّهَا تَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ،
- وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ،
- وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ،
- وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ.

- ما هو أكثر شيء تشعر بالامتنان من أجله باعتبارك متلقيًا لهذا النوع من المحبة من يسوع؟
- نحن قادرون على أن نحب الآخرين لأن يسوع أحبنا أولاً (١ يوحنا ٤ : ١٩). خذ بعض الوقت لتقييم نفسك بحسب هذه القائمة. أي من هذه المجالات تحتاج أن تصبح فيها أكثر شبهًا بيسوع في محبته؟

تدرّب مع صديقك الآن

هل هناك شخص معيّن تجد صعوبة في محبته الآن؟

- بحسب القائمة أعلاه، كيف تفشل في إظهار محبتك له؟
- كيف يمكنك أن تختار أن تحبه؟
- ما هو الخير المباشر الذي يمكنك أن تفعله من أجله دون توقُّع أي شيء في المقابل؟
- اكتب صلاة تعبّر فيها عن شكرك ليسوع على صفات محبته المميزة تجاهك، واطلب منه أن يجعلك مثله أكثر في هذا الجانب.
- على سبيل المثال، "أشكرك يا رب على صبرك معي عندما أخيب ظنك مرارًا وتكرارًا. ساعدني على التحلّي بالصبر مع _____".

راجع تدريبك اليومي

- احفظ ١ كورنثوس ١٣ : ٤-٧
- تأمل يوميًا في أحد جوانب محبة يسوع لك. في بداية كل يوم، فكر في طريقة عملية يمكنك من خلالها فعل الخير وإظهار المحبة لشخص عادةً ما تجد صعوبة في محبته.
- اقرأ الآيات التالية: ١ يوحنا ٤ : ٧-٢١
- تعال إلى الخطوة التالية مستعدًا ♦♦♦ الاحتفال، إذ قد وصلت إلى نهاية هذه الرحلة. أعدّ بعض الأفكار للتعبير عن تقديرك لصديقك.